

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الثاني والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد آآ تفضل الشيخ عبد الرحمن نسمع الابيات

احسن الله اليكم شيخنا. قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه. وغفر الله لشيخنا - [00:00:00](#)

وللسامعين والحاضرين. خاتمة علم العروق. تدارك بمتدارك وبالخبابز تخرج من دائرة المتفقيين وفاعلا وفاعلا سمي الله تحب. ها

محققين الضربة والعروسة وزير واقطاع وزير جازان وسلم ها هنا. وضربها سلم ورفل. وادم - [00:00:20](#)

او ضربها قطعا احسنتم بارك الله فيكم هذه خاتمة ذكر فيها بحر متدارك. بحر متدارك زاده الاخفش. وتدارك به على خليل وله اسماء

كثيرة عند العروضيين تزيد عن العشر. يسمى المحدث والمخترع. ويسمى المتسق - [00:00:50](#)

لان كل اجزائه على خمسة احرف ويسمى الشقيق لانه اخو متقارب اذ كل منهما مكون من سبب مجموع. وسبق في دراسة الدوائر انه

يخرج من نفس دائرة المتقارب. ويسمى ايضا الخبث - [00:01:20](#)

انه اذا خبن منه الثاني الساكن اسرى به اللسان في النطق فاشبه خراب السير ويسمى ركب الخيل بانه يحاكي وقع اه حافر

الفرس على الارض. ويسمى ضرب الناقوس لان الصوت الحاصل منه يشبه ذلك اذا خبن. ويروى في ذلك خبر عن علي رضي الله عنه.

ترويه كتب العروض - [00:01:40](#)

انه مر براهب وهو يضرب ناقوسا. فقال بجابر بن عبدالله رضي الله عنهما اتدري ما يقول هذا الناقوس؟ قال الله اعلم قال هو يقول

حقا حقاً صدقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا واستهوتنا واستلهتنا لسنا ندري - [00:02:10](#)

ما قدمنا الا انا قد فرطنا. يا ابن الدنيا مهلا مهلا زد ما يأتي وزنا وزنا. هكذا يروى لذلك سمي ضرب الناقوس. ووزنه فاعل ثماني مرات.

اخفش مدركا مطمعا مائلو فاعلون فاعلون فاعلون. اخفش مدرك مطمعا نائل فاعلون فاعلون فاعلون - [00:02:30](#)

خير فاعل ويكثر فيه الخبن. فتتحول فاعل الى فاعل. حركات المحدث تنتقل فاعل فاعل فاعل فاعلوا. وسبق ان المتدارك يسمى

المحدث. وهو بحر عذب جميل. وهذا تعريفه بمجرد سماع البيت. من غير ان تحتاج الى تقطيعه. لان وزنه فيه خفة وسرعة لذا سمي -

[00:03:00](#)

كما سيقبل خبر وسمي ركب الخيل وسمي ضرب الناقوس. ولهذه الخفة والعذوبة في السمع اعتنى به المتأخرون والمحدثون مع انه

قبل الخليل نادر استعمال مرغوب عنه عند كثير من الادباء والشعراء هو قبل الخليل كان نادرا استعمال ثم ذلك كثير من الادباء

والشعراء رغبوا عنه حتى - [00:03:30](#)

وصفه المعري في رسالة الصاهر والشاحج بانه وزن ركيك. ضعيف هجرته الفحول في الجاهلية والاسلام قالوا ربما تكلفه بعض

الشعراء. من شواهد ما ينسى الى علي رضي الله عنه مما سبق ذكره ومن اشهر القصائد على هذا البحر - [00:04:00](#)

قصيدة ابي الحسن علي حصري القيرواني كما سبق الكثير المستعمل عند المتأخرين او فعل هذا كثير مستعمل. لا فاعل هكذا بدون

تغيير. بل الذي تجده في كمتأخرين كثيرة هو فاعل او فعل. قال ابو الحسن الحصري القيرواني يا ليل الصب متى غدو - [00:04:30](#)

قيام الساعة موعده فقد السمار فارقه اسف للبين يردده. فبكاه النجم ورق له مما يرعاه ويرصد وهذه القصيدة قصيدة جميلة كثرت

معارضاتها عند الشعراء ومن برأي من عارضها من المتأخرين احمد شوقي في قصيدته التي مطلعها مضنا كدفاه مرقده وبكاه -

فما عوده حيران القلب معذبه مقروح الجفن مسهد. ولسان الدين من الخطيب في قصيدة له ا بني الأنصار لكم شرف حكم القرآن به نطقا. او نصرورا اودوا صبروا كانوا لرسول الله وقا. صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

حفظوه ببذل النفس كما حفظوا بجفونهم الحديق. والمشهور ان الاخفش هو الذي زاد هذا البحر تجد هذا في كتب العروض المتأخرة. لذلك سمي المتدارك والخليل لم يذكره. لكن هنا بحث - 00:05:50

وهو هل عرف الخليل هذا البحر او لا؟ قال بعض العربيين ان الخليل عرف هذا البحر الا انه تركه عمدا. اما لكونه بحرا نادرا قبل زمن قليل. فلم يبلغه شيء من الشعر عليه. واما - 00:06:10

بمخالفته للاصول العروضية التي وضعها الخليل. بدخول القطع والتشعيت في حشوه كما سنرى ان شاء الله الشواهد والقطع والتصعيد كما سبق هما مما هما مختصان بالاعارظ والضرب وهذا البحث هل عرفه الخليل او لم يعرفه؟ لا يترتب عليه كبير شيء. قال رحمه الله تدارك الاخفش اي على الخليل بحرا فوسم - 00:06:30

بسبب ذلك بالمتدارك بزيادة اسم المفعول ويصح بزيئة اسم الفاعل كأنه تدارك هو بالمتقارب يتلاحق يعني كأنه تدارك المتقارب فالتحق به. قال وبالخرب سم. بسرعة النطق باجزائه لكونها خماسية كسرعة مشي الخبب. قال يخرج من دائرة المتفق قال في الطرة - 00:07:00

الاول. سبق ان المتقارب فعول ثمان مرات فهو وتد فساد. فوتد فساد. هكذا الى اخر البيت. ادفعوا وتب. لن ساب. اما دارك فوزنه فاعل ثمان مرات. فهو بالعكس سبب فواتير. فسبب فواتد هكذا الى اخر بيت. فسبب - 00:07:30

عين وتب. فاصل كل واحد منهما وتب مجموع وساب خفيف والناظم في كلامه عن دائرة المتفق لم يذكر المتدارك لكن سبق ان اخذناه في دراسة تلك الدائرة قال الناظم هناك قد وضعت للمتقارب ومن وزني فعول ثمنه يدك - 00:08:00

وانت اذا اردت المتدارك من المتقارب ماذا تفعل؟ تبدأ من السبب الخفيف. وتترك الوقت الى المجموعة اول هكذا مثلا هو متقارب فعول فعول فعول. انت تبدأ من لون ينفع تنفع - 00:08:30

الى تمام الدائرة ينفع تساويه فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل وهذا هو وزن متدارك قال رحمه الله وفائي ثمن له تحقق والضرب والعروض سلم اي من الحرف الثاني الساكن فهذا اللي سيذكرون هو مثال العروض الصحيحة مع ضربها الصحيح. قال كقوله لم يدع من مضى للذي - 00:08:50

سوى اخذه بالاث. لم يدع فاعل من مضى فاعل للذي فاعل قد غير فاعل. فضل علم فاعل من سوى فاعل من اخذه فاعل بالاث فاعل. قال واخبرنا اي احذف الثاني الساكن. كقوله او وقفت على - 00:09:20

قال لين قريبا فشجاك واحزنك الطلل. اوقف فاين؟ تعالى فاعل طرر فاعل طربا فاعل انفشد فاعل كوائح فاعل زنا كلب زنا قط فاعل طردوا فاعل قال واقطع اه المقصود بالقطع ان تتحول فاعل الى فعل. وهذا كثير في هذا البحر - 00:09:40

وقد اختلفوا في تسمية ذلك. بعضهم يسميه تشعيثا ويفرض ان ما حذفنا اول اخوتي بالمجموع وهو العين في اذا حذفت العين من عين كيف تصير التفعيلة؟ تقول فال فنقلت الى فعل. وبعضهم يسميه قطعا. ويفرض اننا حذفنا اخر الوتر - 00:10:10

وسكنا ما قبله. فاعل اذا احببت اخر الوثي بمجموع عين وسكنت ما قبله واللام. تصير فاعل فنقلت الى فعل. وبعضهم يقول انه مضمّر بعد الخبي. يعني فاعل اذا خبنت بحرف الثاني الساكن - 00:10:40

تصير فاعل لان الخبنة حرف الثاني الساكنة. ثم اضممرت الاظمار تسكين الثاني متحرك. فاعل اذا اضمرتها فصير فهذه توجيهات ولا يترتب على هذا الخلاف كبير شيء. الشاهد انه يصير الى يصير - 00:11:00

جزء الى فعل. قال واقطع كقوله ما لي مال الا درهم او برذوني ذاك الادهم. ما لي فعل مال فعل الا فعل درهم او فعل ذوني فعل ذاك فعل ادهم فعل. قال وكما ينسب لعلي رضي الله عنه ان الدنيا - 00:11:20

لقد غرتنا واستغوتنا واستهوتنا لسنا ندري ما قدمنا الا لو انا قد متنا. هذه فعل اه ست عشرة مرة ان فعل دنيا فعل قد غر فعل واثنى

فعل واستهل اخوتنا فعل لسنا فعل ندري فعل ما قد فعل دمننا فعل الا فعل لو ان فعل ناقد - [00:11:40](#)

فعل متنا فعل. قال وزد جزءا له وللعروض اي للضرب وللعروض. وسلمها هنا وضربها سلم. اذا البيت مجزوء عروضه وضربه صحيحان. قف على اينعت؟ قال هنا ناسفا مسكها في السحر. ولعله ينبغي ان تكون ناشقا مسكها - [00:12:10](#)

ناشقا بالقافلة بالفاء مسكها بفتح الكاف لا بكسرها. وهذا معنى كثير. قال بعض وذكرك مسك كل ما فيه ناشق وذكرك مسك كلنا فيه ناشق. قف على عين روضة فاعل اينعت؟ فاعل ناسقا فاعل مسكها فاعل في السحر فاعل. قال ورفل اي رفلهما رف - [00:12:40](#)

طوبة والضرب. الترفيه زيادة سائب خفيف على ما اخره وتد مجموع. فتتحول فاعل الى فاعلات ومع الخبي تصير فاعلات قال دار سلمى ببحر عمان قد كساها البل الملواني دار اسر فاعل ما ببح فاعل ريعماني فاعلات قد كسى فاعل هل بذل فاعل ماذا - [00:13:10](#)

اخواني فاعلات قال واذن اي اذلهما اذن العروبة والضرب كقوله اتدين زيادة حرف ساكن على ما اخره هو تيب مجموع. قال كقوله دمة اقفرت ام زبور؟ قد محت صروف الدهور. دمة فاعل اقسط فاعل - [00:13:40](#)

عين ام زبور فاعلان لاحظ هذا التدليل. زيد هنا حرف ساكن في اخر التفعيلة. قد محت فاعل هو سرور فاعل في الدهور فاعلان. هذا ايضا مزين. قال واخبرهما اي العروض والضرب. كقوله - [00:14:00](#)

انسيت زيارتها ومدامعها تكف انسي فاعين تزيا فاعل رتها فاعل وما فاعل فاعل تكف فاعل. قال او ضربها قطعا ائل. اذا العروض والضرب مقطوع. فلك الحمد يا صمد ابا ولك الشكر. فلکا فاعل حمد يا فاعل صمدوا - [00:14:20](#)

فاعلون ابا فاعل ولا كش فاعلون شكر فعل ثم انتقل الى زحافات هذا البحر قال وزحفه خبن كقوله ووقفت فشداك واحزنك الطلل سبق تقطيعه قبل قليل وكل تفاعله مقبولة. قال وقوله كرة - [00:14:50](#)

طرحت لصوالجة فتلقفها رجل رجل. هذه ايضا فاعل ثمان مرات. كرة فاعل طرحت فاعل لصواب فاعل لجة فاعل فاعل وقفها فاعلون رجل فاعل رجل فاعل. قال وتشغيث يحل حشوا. يقال حل المكانة وحل بالمكان - [00:15:10](#)

فالمضارع يقال فيه يحل بالضم ويحل بالكسر والكسر هنا في الحاء احسن. بمناسبة نقل في اخر العجوز. لو كانت قل بالضم لتخالف يحل نقل وهو المسمى بسناد التوجيه. وسيأتي ان شاء الله في علم القوافي انه - [00:15:30](#)

في الضمة والكسرة هو حسن لانهما متعاقبتان. سيأتي هذا عند قوله وهكذا التوجيه لكن ان قرن كسر بضم فالسياد قد حسن الحاصل ان يحل هنا احسن من يحل. قال وتشريف يحل حشوا. آآ كقوله - [00:15:50](#)

ما لي مال الا درهم او بردوني ذاك الارهم. دخل هذه الاجزاء التسعيف تحولت الى فعل. وسبق الخلاف في كفيته تسميته هل هو قطع؟ او تشغيث او ادبار بعد الخبن. وسبق انه لا يترتب على ذلك كبير شيء. لانه - [00:16:10](#)

متفقون على انها تتحول الى فعل. مثله ايضا ان الدنيا قد غرتنا واستوتنا واستهوتنا لسنا ندري ما قدمنا الا لو انا قد متنا. قال وفي المحذوف الف قد نقل. كالحلف المنقول في تسعيف فاعلات. سبق ان اخذنا هذا عند قوله في العلل. وساءت المجتثة والخفيفة اي صير علان فاعلة - [00:16:30](#)

مثلك. اخذنا الخلافة في فاعلات هل هي فاعات او فالات او فاعلة او فعات اختلفوا في كفيته على اربعة اقوال متفقون على انه صار مفعولا. اي ثلاثة اسباب متوالية. وانما اختلفوا في كفيته. هذا في نشره فاعلات. وقل هنا في - [00:16:50](#)

فاعل مثل ذلك. اختلفوا في كفيته على اثاث مذهب سبقت قريبا. وعلى كل فوزه فعل هنا تم الكلام عن علم العروض والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وسنبدا من مسجد قادم الكلام على علم القوافل ان شاء الله. بارك الله - [00:17:10](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله - [00:17:30](#)